

تفسير سورة التوبة (9) تفسير الآيات 5-6 | الشيخ عبد القادر

شبية الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين من سلك سبيله وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:03](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول فاذا سلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموه وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم - [00:00:27](#)

وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه. ذلك بانهم قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام - [00:00:56](#)

فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين في الليلة الفاتنة ذكرت ان صدر هذه الاية الاولى الكريمة المباركة التي بدأت بتلاوتها بتلاوتها هذه الليلة يأمر بقتل المشركين اينما وجدوا - [00:01:13](#)

بقتل المشركين اين الذين ليس لهم عهد والذين لهم عهد وانسلخ الاشهر الحرم اللي كان عهدهم بذرت منهم في بوادر خيانة قعدوا لهم اربعة اشهر ذكرت ان ان صدر الاية يأمر بقتل هؤلاء المشركين - [00:01:54](#)

ولم يعلق او لم يذكر اي علة لقتل هؤلاء غير الشرك يعني الشرك هو الداعي الاول والاخير في في هذا المقام لقتله نجس وجودهم في الارض فساد فيها واخراجهم من هذا النجس - [00:02:21](#)

ومن هذه الظلمات الى النور مصلحة لهم وسعادة لهم في العاجلة والآجلة ثم بعدها وبين ما هو بس مجرد قتل. قال لا تخلوا لهم مكان للفسحة ضيقوا عليهم بكل ما تستطيعون من تضيق - [00:02:49](#)

لانكم بهذا تحملونهم على الدخول في دين الاسلام وتجرونهم الى الجنة بالسلاسل يعني تقود بهذا العمل بهذا القتال وبهذا التضيق وبهذا التضيق عليهم بهذه المحاصرة خذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد - [00:03:10](#)

يعني حصار كامل في كل شيء لا تخلوا يتحركوا اي واحد منهم يروح شرق او غرب يلاقي له ناس قدامه من اهل الاسلام وكلمة واقعدوا لهم كل مرصد يعني ترصدوا لهم ترصد - [00:03:36](#)

ترقبوهم ترقب ترصدوا لهم ترصدوا له واصل مرصد المكان اللي الانسان يعجب فيه. يعني المرجب كلمة مرصد مثل مرجب كلمة مصر مثل ماركا اجعلهم مراكب اي محل ارقدوه واحشر ضيق عليه. لا لا انتم اعطيتموهم اربعة شهور - [00:03:55](#)

فسحة كاملة ما في واحد في الدنيا قبل كذا علمنا انه اعطاه. لاني كانوا يعني طبعا هذي شريعة محمد شريعة اليوسف والتيسير ما هي مثل الشرائع السماوية السابقة لان الله جعل من ابرز صفات محمد عليه الصلاة والسلام يحل لهم الطبيات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اثرهم والاغلال التي - [00:04:21](#)

ويقول بعثت بالحنيفية السمحة وكان اذا ارسل رسولا الى بلد من البلاد او رسولين يقول انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين. ويقول للصحابه لما ارسل معاذ بن جبل يسرا ولا تعسرا. وبشرا ولا تنفرا - [00:04:46](#)

وتطاوعا ولا تختلف كما جاء في البخاري وغيره. يسرا ولا تعسرا. الدين مبناه يجوز كونه يعمل فيهم هذا العمل من التضيق والحاصل والاخذ هذا ما يناقض التيسير لان هذا حملهم بعد ما اعطاهم هذه الفرصة السانحة - [00:05:06](#)

اربعة اشهر يسعون في الارض وينطلقون فيها ويتقلبون بين ارجائها مأمونين على يعني امين على انفسهم واعراضهم واموالهم. لا يحل لمسلم ان يتعرضوا هذا اربع اشهر كافية بين لون ونظر نظروا - [00:05:23](#)

شوفوا انت جايب لهم باطل ولا جايب لهم حق شوفوا التوحيد اللي انت جبتة هو الطبيعي الطبيعي الذي من اجله خلقت ولا غيره انت تأمرهم بعبادة الاله الحي القيوم. ما طلبت منهم غيره - [00:05:43](#)

لا حجر ولا صنم ولا يخضع العبد من عبيد الله يصيرون اذلاء يأمرهم بالمعصية يأمرهم بمعصية الله فاعصوهم وبنهاهم عن طاعة الله فيسمعون له ما امرتهم بها امرتكم مثل ما قال جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه لما قال له النجاشي وش لما ارسله عمرو بن العاص - [00:05:57](#)

عبد الله بن ابي ربيعة علسان يردونهم يردون المهاجرين الحبشة. وجاؤوا للنجاشي وقالوا يا ايها الملك انه ضوى اليك قوم من شباب فاسدون من جماعتنا. آآ بهم من الفساد كذا. لا دخلوا في دين تركوا ديننا ولا دخلوا في ديننا - [00:06:17](#)

ولما راحوا للنجاشي وتكلم جعفر ابن ابي طالب قال له بما يأمركم محمد؟ قال له والله احنا كنا في جاهلية وضلالة يأكل القوي منا الضعيف نشرب الخمر ونأكل الخنزير ونعمل كذا ونسوي كذا ونسوي كذا ونأتي الفواحش من الزنا وكذا وكذا وكذا فبعث الله رجلا منا نعرف نسبه وصدقها وصدقها - [00:06:37](#)

يأمرنا بالصدق والعفاف والطهارة والصلاة وكذا وكذا فجاء حمدونا فاذا ان قومنا فاذا ان قومنا ومنعونا من القيام بديننا فأوينا الى رجونا الا نظلم عندك قل عندكم شيء من اللي جاء به محمد؟ فقراً عليه جعفر ابن ابي طالب اول سورة براءة. آآ سورة الكهف. آآ سورة مريم - [00:07:03](#)

فلما جرى قصة مريم في سورة مريم بكى بدا النجاشي يبكي مع ان القساوسة واللي حوله كلهم معطون من الرشاوى اللي جايينها اهل مكة مرسلينها مع عمرو بن العاص من الجلود والاشياء اللي يحبها للحبشة. وزعوا عليهم الهدايا وعلى البطارقة وعلى - [00:07:30](#)

وكان لما جاو يتكلمون وكان عمرو بن العاص يحب كل شيء الا يتكلم واحد من هؤلاء عند عند النجاسة. يبني يأخذهم بدون بدون ما يتكلمون النجاشي لما قالوا كذا قال خلينا نسمع منه - [00:07:50](#)

مادام جو عندنا والله ما ما الا اوى الينا لا بد نحمله الا اذا كان مثل ما بتقولوا. فاسدين ويخربون علينا وعليكم يصير لها حل ثاني. اما ما دامو نشوف نسمع كلامه. لما حصل هذا - [00:08:06](#)

قال النجاشي لما يقرا يقرا جعفر ابن ابي طالب امر القساوسة والبطارية كل واحد منهم يحطه اصحابه يعني كتابه انجليزي قدامه وبدل النجاشي يسمع وكل ما يجرى يجرى بدا ما اول ما بدا يقرا جعفر بدا عيونه تنهمر - [00:08:24](#)

تنهمر حتى صارت لحيته كانها تسيل من الدمع ماء ويذل ويذل وينكسر كل ما يسمع كتاب الله ويخضع والقساوسة والبطارق اللي حوله صاروا اشد منه والرهبان يصيحون ويبيكون حتى اخضروا مصاحف. صارت مصاحفهم مبتلة من دموعهم. من دموعهم ثم يرفع راس النجاشي يقول والله هذا - [00:08:45](#)

الذي جاء بمحمد هو الذي جاء به عيسى يخرج من مشكاة واحدة. ومعه شواك قال والله ما يفرق ما جاء به محمد وما جاء به عيسى اديني الحاج كام ؟ الا مسئول ولا مثل هالشوء هالقطعة. هالقطعة الصغيرة من المسواك - [00:09:11](#)

اذهب ويقول جعفر اذهبوا فانتم سيوم بارض يعني احرار. اذهبوا فانتم سيوم بارض يكررها ثلاث مرات ويردها هذين الرسولين الخائبين لعمرو بن العاص وعبدالله بن ابي ربيعة يردهم الى مكة خائبين خاسرين - [00:09:29](#)

وينزل الله في ذلك واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعيينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق. يقولون ربنا امنا فاكنتنا مع الشاهدين. هذا الحق اللي جاه يعني ديني الفطرة - [00:09:47](#)

يأمركم بدين الفطرة. فاذا ابستم الا ان تجبوا في طريق نشر دين الفطرة. واستمريتم على اذا ما قدرنا يا اخي ولدك اذا جابوا الطبيب وقال مر مر علقه مصاب لكن دي الصحة وعافيته - [00:10:02](#)

وانت تحب ولدك اشد ما تحب عيونك وقلبك وقال لك الطبيب اسقي هذا المر الصاد للعقم اللي تبي اشربه الولد. ترى اذا شربه بطن
الطيب وصدرة يطيب وراسه يطيب وجسمه يطيب ويرجع صحيح معافى - [00:10:20](#)

انت تعرف انت يا الرجل الكبير ما تقدر تشرب هذا الا كأنك على غصة انت ما بتجيب الولد وتخلي امه تمسك ايديه وتفتح فمه
وتغصه بالقوة وتدخل فيه الدواء ده علشان عافيته وعلشان صحته؟ بتسقيه المر - [00:10:38](#)

علشان سلامته عندما امر بقتال المشركين مثل اللي يسقي المرة عشان سلامة الباقيين عاش سلامة الباقيين. ولما يقول مالك ابن انس
والله ما ادري عن قصة عنه. مذهب مالك - [00:10:54](#)

على ان لو كانوا جماعة راكبين في سفينة بهم البحر ولا نجاة لهم الا برمي الثلثين لا نجاة لهم الا اذا رموا في البحر الثلثين الركاب
وخلوا الثلث يسلم لانه لو نسجى لو نجى لو نجسه من الرمي اقل من الثلثين ما يهلكون كلهم - [00:11:08](#)

يقول ما لك ابدأ ارموا خذوا الثلثين وارمهم في البحر وخلوا الثلثين. يعني هالك الثلثين لنجاح الثلث مصلحة لان بدل ما يهلكوا
كلهم خلي اهلك تلتانوا هذا مذهب مالك طبعاً - [00:11:29](#)

ولكن هذا من العلماء يقولوا شف انظروا انت خليكوا اطباء. خليككم حكما. اذا اذا كانت المصلحة متساوية مع المفسدة درء المفسدة
مقدم على جلب المصلحة. اذا كانت المصلحة اعم واشمل واكبر والمفسدة اقل منها عمل - [00:11:42](#)

للمصلحة وقدمت على المفسدة اذا كانت المفسدة ظاهرة ظاهرة لا تنظر لمعذاتها من فدرء المقاعد من قواعد علماء اصول الفقه درء
المفاسد مقدم على جلب المصالح في مفاصد ما هي الظاهرة بالحيل - [00:12:02](#)

ويسمون العلماء صالح المرسله اذا جات المفسدة المفسدة يعني ما هي متيقنة يجي واحد من العلماء مثل ما اقول يقول لا تسكنوا
العمائر وانا سمعتها ما هو بس واحد اللي يدق يقولونها اسألوني - [00:12:23](#)

لا يحل للانسان ان يبني عمارة لاني يصير فيها شقق والشقق هذي يطلعون من سلم واحد يحصل تعارف للرجال الاجانب بالنساء
الاجانب وربما يحصل زنا هادي مفسدة غير راجحة ولهيب محججة - [00:12:39](#)

واذا كانت المرة خايبة او الرجل خايب ما هو بهمهم بس المصعد ولا بهمهم السلم والدرجة. يبي يدورها في الشارع ويدورها في
السوق او هي تدور في الشارع وتدور في السوق - [00:12:57](#)

العملية ما هي عملية مجرد ظن. يقول لأ حرام زراعة العنب واحد ثاني يقول ليش؟ نحرم زراعة العنب؟ قال ان العنب يعصرونه خلينا
نحرم زراعة العنب عشان ما يا اخي هذه مفسدة ذي ظاهرة هذه هذه مفسدة لا قيمة لها لاني ما هي محققة ما كل اللي يزرعون عنب -
[00:13:07](#)

يعملون خمر. امم من الارض من المسلمين عندهم مزارع عنب ولا يعرفون الخمر. ولو سألت مئات الالاف من المسلمين عن شكل الخمر
لا يعرفونه يعني انا لان ونسبني في هذا السن والله ما اعرف سورة الخمر - [00:13:28](#)

ما اعرف وش طليعة الخمر. يعني الالف المسلمين بل مئات الالاف بل ملايين المسلمين لا يعرفون الخمر. فنحرم زراعة جميع البشر هذا
ونحرم بناء العمارات ونشيل من هذا اللي تظنه لكن جاء واحد من العلماء وهو من ائمة الدنيا وهو يحيى ابن يحيى ليس رحمه الله
اللي راووا الموطأ احد رواة الموطأ عن الامام ما لك - [00:13:43](#)

وكان قاضي في بلاد الاندلس اصدر ملك الملك ملكهم افطر ملكهم او خليفتهم في نهار رمضان عندما من شهوته اشتدت هذه الشهوة
فجامع زوجته في نهار رمضان قال يا علما وش علي؟ - [00:14:03](#)

قالوا عليك اطعامه ستين مسكين. آآ لو صيام شهرين اطعام كذا وكذا وكذا. يعني كفارة الظهار. تحرير الرقبة فان لم يطفى ابو شهرين
متتابعين هذا العلة عليه العلماء كلهم اللي في حديث النبي في البخاري وغيره - [00:14:24](#)

اللي افطر في نهار رمضان قال اعتق رقمي والله ما عندي الا رقبتي هذي قال له طيب اطعم ستين مسكين قال له اوعى قال صب زي
شهرين قال هو هو ضرانا للصيام وانا لو ما صمت انا لو ما كنت اصوم كنت وقعت في الجريمة دي يعني ما اقدر اصوم شهرين -
[00:14:45](#)

اذا كنت رمضان ما قويته كله قال له اطعم ستين مسكين قال والله ما بين لابتيها افقى اهل بيت افقر منا فجلس واذا واحد جايب فرق يسعى حوالي ستاشر صاع او نحوها ويقول للنبي عليه الصلاة والسلام اطعمه اهلك - [00:14:59](#)

هذا هذا صدق عليك وعلى اهلك وكفارة لحالتك لما جاء رجل مدهر في نهار رمضان يقول يا نبي الله هلكت واهلكت وهو جاي من بعيد يركض يا نبي الله. هلكت واهلك. قال ويملك. ماذا بك؟ قال وقعت اهلي في نهار رمضان - [00:15:17](#)

القصة اللي انا ذكرتها فلما ملك المغرب او في الاندلس حصل اول خليفة حصل منه هذا اشتد شبكه في نهار رمضان وقارف زوجته قال له يحيى ابن يحيى ما فيش اطعام ولا كفارة ولا ولا ولا عتق رقباه - [00:15:37](#)

بالنسبة لك لو عتقت رقبة ما ينفعك وبالنسبة لك ولا اطعام لو طعمت الف مسكين ما ينفع قال وش علي؟ قال عليك صيام شهرين متتابعين قال العلماء ليش يا يحيى تقول له هالكلام دا؟ - [00:15:56](#)

يعني عنده لو جامع زوجته في نهار رمضان لو اعتق مائة عدة ما همه. هذا العداد عنده ما لهن عدد ما حس لو اعتق خمستاشر عشرين عشرين رقبة ما يحس بها. لكن لو صاموا ذاق حرارة الالم يبي ما عاد يتوب ما عاد يرجع - [00:16:14](#)

لانتهاك حرمة رمضان ووقائع اهله في نهار رمضان الفتوى اللي افتها يحيى مخالفة لما عليه عامة اهل العلم لانها مخالفة لصريح سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لان الله خير او النبي عليه الصلاة والسلام كذلك خير قال اعتق رقبة قال - [00:16:34](#)

لم اجد قال صمت قال له ما بلى الا الصيام. قال له اطعم ستين حتى لما كمان الاطعام قال ما عندي قال له اصبر يجي يفرج الله علينا وعليك. ويجيه واحد - [00:16:53](#)

اسمعوا فرق فيه طعام ويقول له هذا يكفيك ويكفيك الستين مسكينا. ويطعم بها ستين مسكين ويقوم الراجل فرحان بتعاليم الاسلام هذا اراد يسدد يقول ان هذه مصلحة. ان احنا كنا نحجر على هذا الامام او خليفة نقول له اني اذا وقعت في نهار رمضان ما ينفعك. الا

- [00:17:03](#)

لاعب في الرقبة ولا اطعام المساكين نقول له غلط لان الشريعة ما هي جاية عشان واحد واحد الشريعة جاية للناس كلهم الغني والفقير فيها سواء الغني والفقير فيها سواء. فهذه مصالح ظاهرة. فكون الشريعة تأذن بقتل المشركين. ما بتأذن لقتلوهم رغبة -

[00:17:23](#)

تنفيذ سفك دمائمهم. الدليل على هذا الدليل على هذا ان اولا بمجرد ما يقول لا اله الا الله يعصم نفسه كلمة يقولها من لسانه يعصم نفسه ويعصم دمه. ولا يحل لمسلم ما دام قال ان يتعرض له - [00:17:44](#)

هذي وحدة بعدين يقول فان تابوا واقاموا الصلاة وازكواوا خلوا سبيلهم خلاص ما لكم عليهم اي سلطان؟ بل صاروا اجزاء منكم لهم ما لكوا لهم ما لكم وعليهم ما عليكم. انتم ما هم شباب - [00:18:01](#)

والاية اللي بعدها مباشرة مباشرة وهي واضحة كالشمس الجارية في رائحة النهار وان احد من المشركين استجارك المشركين اللي امرنا بتكفلهم وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله - [00:18:17](#)

هذا دليل على ايه؟ يقول لي امام المسلمين اذا طلب منك مشرك في اي ناحية من نواحي العالم وقال يا امير المؤمنين او يا خليفة المسلمين او يا ولي امر المسلمين. انا ودي اطلب العلم عندك - [00:18:38](#)

وجب على الامام ان يفتح له باب دار الاسلام ومشرك لكن يريد العلم يريد يعرف شريعة الاسلام فيجب على اولياء امور المسلمين ان يأذنوا لهم. اي واحد يقول انا باجي بلدك. على اساس اني اتعلم نقول بس على - [00:18:55](#)

ما هو يفتح حسب اهلان كل واحد بس يقول انا باجي يقول له تعال لأ بس لابد يعمل عيون ويعمل دراسة. من رجاله الخاصين. يقول تشوفوه هذا وش سلوكة دا؟ هو صحيح جاي عشان يطلب العلم - [00:19:13](#)

ولا جاي عشان يتجسس علينا ويشوف اسلحتنا واسرارنا واعمالنا وعورتنا. عشان اذا رجع يدل علينا اعداء الله. ويعرفوا منافذنا فان قال انا جاي اطلب العلم ولم تعرف له سابقة في الشر يقول له تعال - [00:19:33](#)

ويتحتهم على الامام ان يعلن للمسلمين ان هذا في حماية امير المؤمنين. وانه لا يحل لمسلم ان يتعرض من يوم يدخل ارضنا ويجي

عند امامنا او اي بلد يرتضيها من بلادنا - [00:19:51](#)

افرض في المملكة قال انا ابي جدة او ابي الرياض او بس لمكة نقول له لا مكة ما يدخلها مشرك انما المشركون نجس فلا يقربوا

المسجد الحرام بعد عامهم هذا - [00:20:10](#)

اي بند نقول له تعال ونحط عليه بعض العيون طبعاً طبعاً عشان نخاف يعبت يمين ولا يسار يعني احنا ما نأمن مئة في المئة. انما احنا

علينا لنا الظاهر والله تعالى السرائر - [00:20:23](#)

لكن ايضاً نكون حاسين وحريصين. من مكن اعدائنا منا. فاذا قال له تعال ولك العافية والسلام على عرضك ونفسك ودمك ومالك ما

دمت في ارضنا لو اني مسلم سبوا او تكلم عليه بكلمة مؤذية وجب على الامام تعذير هذا المسلم اللي كلمه - [00:20:35](#)

لو واحد من المسلمين قال له يا عدو الله وجب على الامام ان يعذره. يعذر هذا اللي يتكلم عليه بل يؤمن امنا كاملاً حتى ونعرض عليه

كتاب الله. حتى يسمع كلام الله - [00:20:59](#)

ونخلي العلماء اللي بهم خير وحصافة يدرسون لهم ويفهمون هذا دين الله فاذا قعد قام نقعد نقول خليه يقعد سنة ما نعجل عليه ما هو

شهر ولا شهرين ولا ثلاثة ولا اربعة - [00:21:15](#)

مع ان المرتد المرتد بسبب وكان مسلم وارتد عن دين الاسلام ما له الا ثلاثة ايام يعرضوا عليه العلماء وش البلوى اللي انت لقيت فيها

دي الاسلام؟ اللي ارتد عن دين الاسلام - [00:21:30](#)

من اي بلد ميلاد المسلمين ارتد عند الاسلام امسكوه الحكومة ويقول تعال ويجيبوا له العلماء وش عندك من الشبهة فاي شبهة يعرضها

هم عليهم ان يجاوبوا. ويش كل العلماء اللي يقدرنا يجاوبوا. لا بد يكونوا علما عندهم حصبة عندهم علم وعندهم خبرة - [00:21:43](#)

خبرة بالمذاهب والاراء والبلايا اللي تبلى الناس في الشرق والغرب. فاذا ازالوا الشبهة ان اقتنع عافيته رجع للاسلام خلاص. اذا لم يروتا

خلاص. اذا لم يقنع راسه بعد ثلاثة ايام - [00:22:00](#)

تقطع رقبته بعد ثلاثة ايام. ويستريح الناس من شره. لكن هذا الكافر الاصلي اللي ما ارتد عن الاسلام. نقول له اقعد كمن سنة خليك

عندنا سنة اذا مضت السنة وقال لن اقتنع بدين الاسلام - [00:22:18](#)

كل اللي قالوه لما دخل قلبي انا ما اقتنع باللي قلته اصم الله قلبه واعمى بصره ما عاد يستفيد والانسان اذا كان اعمى ما يشوف

الشمس رائعة النهار اذا كان الانسان اعمى ما يشوف الشمس - [00:22:35](#)

رائعة النهار فحجج الله ظاهرة واياته بالغة البالغة ولا هناك شبهة صغيرة او كبيرة ولله الحمد الا وفي كتاب الله وفي سنة علاج كاف

شاف لها. على الاطلاق فاذا بعد سنة قال انا ما امنت ولا ولا دخلت في ديني. قال له نقول له توكل على الله - [00:22:53](#)

ودك تروح لاهلك؟ يقول اي ودي ارواح لاهلي يقول يا جماعة حافظوا عليه اشد المحافظة وامنوه تمام التأمين اعطوه اللي يطلب

اعطوا نفقته كمان نفقة ياكل ويشرب وزودوه بالزاد لا يتعرض له احد باذى حتى يصل الى الحد الفاصل بين دار الكفر ودار الاسلام -

[00:23:15](#)

فهو في امن وامان وعافية ما دام في ارضنا. اليوم اللي يحط رجله في ارض الكفر صار عدوا لنا فلنا ان نرميه ولنا ان نقاتله لكن ما

دام في هذه الاية اللي وراها دي - [00:23:39](#)

وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابغله مأمنه يعني ما هو بس بمجرد ما يقول انا ما ما اقتنعت بعد سنة

ولا حولها. انا ما اقتنعت تقول له يا عدو الله وتضربه وتقول لي لا ابدا - [00:23:57](#)

دخل بامان لا يزال في امان حتى يخرج من بلاد الاسلام فاذا خرج من بلاد الاسلام ذهب عقد الامان الذي له وصار ضرب جميع

المشركين من جماعته اللي هو عندهم الان - [00:24:13](#)

وصار عد نحاربه بكل ما نطيق. احنا ما حبيناه هو عندنا ولا فرحنا به عندنا وخلينا قلبنا ينفتح له وينشرح له احنا نحسن اليه. نحسن

اليه بالتعليم. ونحسن اليه بالطعام. ونحسن اليه بالكسوة. ونحسن اليه بالسكن. لان احنا مأمورين بالاحسان الى - [00:24:27](#)

والمشركين والكفار ان الله كتب الاحسان في كل شيء. يقول للنبي محمد ان الله كتب الاحسان في كل شيء. فاذا قتلتم فاحسنوا

القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح. وليرد احوال الاسلام يأمرنا بالاحسان - [00:24:46](#)

وقلت لك ان الاحسان للاسير لما جاء ولما اخدوا الاسرى يوم بدر وقع عسير في يد المسلمين من الاسرى. فامر النبي ان يوصوه به ان يوصي اصحابه به خيرا يقول الاسير ما جاءهم طرفة يسموها طرفة يعني لو لقمة طعام او تمرة او تمره وهم في امس الحاجة لها -

[00:25:03](#)

الاسير عليهم وهو كافر وجاي يحاربهم حامي شارع سيف وعشان يقاتلهم لكن لما صار في ايديهم احسنوا اليه ليعلم ان هذا هو الدين اللي احنا نقاتل من اجله هذه هذه تقطع شبهة اعداء الله اللي يقول السبب انتشر ايش؟ انتم ما قريتوا كتبكم ان كان اللي بيكلمنا

يهودي - [00:25:23](#)

وان كان نصراني نقول انت ما قريت التوراة والانجيل لان ما يؤمن بالانجيل. ولا يؤمن بعيسى يقول عيسى ابن زنوة ابن زانية وام زانية ولا يؤمنون بعيسى عليهم ما يعتبرون عيسى ابن زن والعجيب الغريب ان بابا روما وكلام باباواتهم يؤيدون اليهود ضدنا الان -

[00:25:47](#)

ويمشون مع اليهود ضدنا. واذا حبوا يعطونا مثل ما قال الشاعر يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب ما يأتون الا لسان يقتل ابنائنا في كل بلد والمسلمين في كل بلد ولا نسمع الاسم ده اخر نجوم عليهم باكر يا بيقوم حلفوا الله

ده يضربهم بالحرب نبي نضرب - [00:26:09](#)

في خلال ثلاثة اسابيع بعد في خلال شهر واحد بعد شهر فيه خلال شهرين او ثلاثة ويقتلن كل المسلمين او جملة المسلمين واحنا قاعدين ننتظر يسوون لنا الحلف الشمالي ولا الحلف الغربي؟ ولا ندري عنه ماذا اللي يعملون؟ لكن احنا لا. احنا ان قلنا فعلنا. المسلمين

ان قالوا فعلوا - [00:26:30](#)

نقول له ان كنت يهودي انت قريت التوراة. وان كنت نصراني انت قريت التوراة والانجيل لاني نصراني يدعي انه يؤمن بالتوراة والانجيل. كتب العهد الجديد. والناس واليهود ما يؤمنون فيما يجزعههم الا بالعهد الجديد. طيب يكره يا اخي كتاب موسى عليه

السلام اقرأ التوراة اللي بتقول عليها - [00:26:50](#)

التوراة منصوص عليها في سفر في السفر الفلاني وفي الاصحاح الفلاني كاتبه انا في كتابي. الاديان والفرق والمذاهب المعاصرة وفي قص الانبياء في قصة آآ في في قصة موسى عليه السلام وعيسى عليه السلام النصوص من كتابه من كتبه الموجودة الان

الان اللي بايديهم يجرون - [00:27:09](#)

ونستطيع اذا وجدت او ذكرت انا في التفسير في سورة الانفال لان سورة الانفال عند قوله ما كان لني ان يكون له اسرى حتى يسكن في الارض. حتى يشبع الارض جراحة ودما من دماء اعدائه. ما يحلها وذكرت هيك في قصة الانفال واخذ واخذ - [00:27:29](#)

الغنائم لما اراد يعني بين ربنا تبارك وتعالى ان في قوله ما كان ان نكون رؤساء حتى يدخلنا في الارض تريدون عرض الدنيا كتاب من الله سبق لمسكم في اخذ عذاب عظيم. فيما اخذتم عذاب عظيم. ثم احلها للمسلمين قال فكلوا مما قانتتم حالالا طيبا - [00:27:49](#)

لكن كان جاب لنا لا يقول اذا اذا حاصرت اهل بلد احنا جرينا لكم حديث اللي فيه مسلم حديث سليمان ابن بريدة عن بريدة عن

الحصائب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية - [00:28:09](#)

امره في خاصته بتقوى الله في نفسه ومن معه وقال له اخزوا بسم الله قاتل من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تقتلوا وليدا ولا امرأة واذا ادعهم الى احدى خصال ثلاث - [00:28:27](#)

ادعوهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم. ثم اسألهم ان يتحولوا من دار من دارهم الى دار المهاجرين. فان ابوا ان ابوا فيقول يعني ان ابوا بالاسلام او اسلموا ولكنهم لم يهاجروا فاسألهم الجزية - [00:28:50](#)

فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم. واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله. لانك لا تدري اتصيب فيهم حكم الله ام لا - [00:29:12](#)

وفيها واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة ذمة الله و ذمة رسوله فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة رسوله ولكن اجعل لهم

ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تغفروا ذمكم اهنون من ان تغفروا - [00:29:33](#)

ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم. هذه تعاليم الاسلام لكن هذا كله على الشريعة الاولى الشريعة الاولى لا اذا حاصرته فان استجابوا لك فكلهم عبيد لك ان اطاعوك - [00:29:53](#)

وسلموا لك المدينة فجميع من فيها عبيد لك فان ابوا فاضرب جميع ذكورهم بحد السيف لا تبقي منهم احدا ابدا ما فيه لا فدية ولا فيه غني ولا فيه انما حد شيء. هذا تقرونه في كتبكم. وتعيون علينا هذه التعاليم السامية العالية الرفيعة - [00:30:11](#)

الشريفة وانتم يعني اعمى. يعيب على اصحاب العيون المبصرة والوجوه والقلوب البصيرة يعني هذه من المصايب ناظر كتابك اللي عندك وطبعا هذا ما هو دين صار لان الله لما بعث محمدا نسخ جميع الشرائع - [00:30:36](#)

في السابق نسخ بشريعتي جميع الشرائع السابقة فلا يحل لمسلم ان يعتمد على اي شريعة سابقة ولا على اي نظام غير ما جاء به محمد وفي كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله - [00:30:56](#)

الله وسلامه عليه فاحنا لما نقاتل المشركين بنقاتلهم لمصلحتهم اين مصلحتنا احنا لما بنعرض نفسنا لقتالهم احنا قاعدين في حصون ونرميهم من بعيد نقتلهم! احنا بنعرض نفسنا للقتل احنا لما بنقوم نقاتل المشركين قاعدين احنا في حمايات ما يجينا لا رصاصة ولا يجينا سيف ولا يجينا رمح. لست امي مجاهدين وسموا قتل - [00:31:11](#)

انه بذلوا انفسهم في سبيل الله. فاذا قام يقاتل المشرك معرض نفسه للموت كما قال الشاعر وجود بالنفس ان ظن البخيل بها والوجود النفس اسمى غاية الدنيا. فاحنا لما قمنا نقاتل ما بنقاتل عشان احنا قاعدين في في في حصون وبنرسل عبيدنا عشان يقاتلونا. احنا اللي بنقاتل - [00:31:37](#)

انفسنا ونعرض نفسنا للموت. فاحنا بنعرض نفسنا للموت مثل ما هم معرضين للموت. بس احنا فرق بيننا وبينهم ان احنا ندعوهم الى الله وهم يدعوننا الى النار هم يدعوننا الى احنا ندعوهم الى الله والى جنات النعيم وهم يدعوننا الى نار الجحيم والى الكفر بفطر السماوات والارض والفرق كبير بيننا وبينهم. لذلك قال هنا - [00:31:57](#)

فان بعدها فان تابوا فان تابوا يقول هنا فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. اطلقوا خلاص احرار وقلت البارحة في اخر الدرس ان صدر الاية جعل قتل المشركين بسبب شركهم. ده اللي ما ذكر ولا علة الا الشرك - [00:32:18](#)

فباين ان العلة هي الشرك ثم بعد النصف الثاني من الاية. النصف الثاني من الاية يقول فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم اذا قبل ما يجيني الصلاة ومية الزكاة ما يخلى سبيله. هذا فيه تعب قلنا لا لا لا تنزعج وما في تعارض ولا شيء - [00:32:45](#)

قالوا ما هو قال لنا في اول اية قلت لهم علشان الشرك وبعدين قال لا تخلوا سبيلهم الا بعد الصلاة والزكاة ما قال لا تخلوا سبيل اذا احنا ما فككنا الحصار عليهم - [00:33:09](#)

بعد ما قالوا لا اله الا الله ما نفك حصارهم حتى يؤدوا ويقيموا صلوات الزكاة. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة. يقول له لا افهم شوية الفرق كبير بين فهمك ده ما في تعارض - [00:33:23](#)

لان شريعة الاسلام تأمر المسلم اذا كان يقاتل عدو الله انه بمجرد ما يسمع حتى كان النبي عليه الصلاة والسلام يأمر المسلمين اذا تسمع الاذى اذا دخلتم جري عشان حربها سمعوا - [00:33:38](#)

ان لقيتوا فيه مذلة تقاتلوهم خلاص هم اخوانكم ما تقاتلونهم اذا سمعتم منهم الاذان. مجرد الاذان هذه شهادة لهم بانهم مسلمون وانه لا يحل لاحد ان يقاتلهم فاذا رحنا ولا في اذان ولا شيء - [00:33:54](#)

وده نوم الاسلام ولم يسلم وبدينا نقاتلهم. قال واحد منهم لا اله الا الله يجب على المسلم ان يكف عنه وان يحميه من اي احد يحميه من المشركين جماعته لما يتعرضوا له اذا قال لا اله الا الله يمكن يتعرضوا يقتلونه - [00:34:10](#)

سيعمل على المسلمين ان يحموه هذا اللي كان يقاتلهم ان قال لا اله بلسانه لا حتى لو كان قال حتى لو قال هم لسانه ما قالها من قلبه احنا ما لنا نخلق قلبه لان قلبه بيد الله عز وجل - [00:34:29](#)

واحنا لنا الظاهر والله يتولى السرائر. فاذا قال له يا خال حمى نفسه طيب ليش اذا تقول فان تابوا خلوا سبيلهم؟ قال لا هذا فرض

فرض. تفتنوا اذا كان في ارض المعركة - [00:34:39](#)

وطبعا في غير وقت الصلاة وقال لا اله الا الله كفينا عنه تماما وحميناه فاذا ذاوقت الصلاة ولا صلى وجا وقت الزكاة ولا زكى وقال لا انا لا مصلي ولا مزكي نقول له خلاص - [00:34:58](#)

رجعت الى عاقرتك الاولى ما استفتت من كلمة لا اله الا الله. لانك ما اديت حق لا اله الا الله. لاني يقول النبي محمد فيما رواه البخاري ومسلم. فيما رواه البخاري - [00:35:17](#)

ومسلم من حديث ابن عمر رضي الله عنه اولا حديث اسامة ابن زيد عند البخاري ومسلم ان النبي بعثنا في سرية الى الحرقة من جهين قلت امبارح عندي ينبع النخل - [00:35:30](#)

الجهنيين فلما راح لهم اسامة مع الجيش هجموا عليهم في الصباح فهزموهم هزيمة من كرة فر الجهني. واحد منهم هو بيفر كان قريب من اسامة ابن زيد. ومن واحد من الانصار. فجرى وراه اسامة ليقتله. والانصار - [00:35:44](#)

يجري وراه ايضا ليقتله. اذا صار بيقتله واسامة ابن زيد يبيي يقتله. فلما التفت اليهما وهما قريبان منه قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - [00:36:04](#)

بمجرد ما سمعه الانصاري لوى راجعا اسامة بن زيد شاب يحاسب ان الرجل يعملها حيلة وقتله فلما رجعوا الى مدينة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وعلم النبي بالخبر احب اسامة حب شديد هو وابوه كانوا يسمونه الصحابة. حبوا رسول الله وابنوا حب رسول الله - [00:36:17](#)

ولما سرقت المخزومية المخزومية سرقت وامر النبي بقطع يدها قال بعض الناس ما فيه ابداء واحد يقدر يشفع لنا ابو بكر موجود وعمر موجود. والصحابة موجودين. قالوا ما يقدر يشفع لنا عند رسول الله الا اسامة بن زيد عشان ما تقطع يد هذه - [00:36:44](#)

المخزومية شريفة من بني مخزوم تبي تكفي عدة عشان سرقت وبعدين كل ما تمشي يدها ناقصة الكاف والناس يعرفون انها سارقة وهذا طبعا عار لبني مخزون كلهم. عار العار في تم في عدم تنفيذ شريعة الله. والعز في تنفيذ شريعة الله. لانها ما - [00:37:04](#)

مثل اللي بني اسرائيل انسرق فيهم الشريف آآ تركوه او زنى الشريف تركوه او سودوه وجهه بس وانتهى فضيحة وشها كده وان كان ضعيف ومسكينا قاموا عليه الحد فقالوا اسامة هو اسامة ابن جوير الشعلانة عند النبي. فلما جاء اسامة للنبي قال يا رسول الله يعني كذا اشفع لك - [00:37:23](#)

قال يا اسامة اتشفع في حد من حدود الله ثم خطب النبي عليه السلام وقال وايم ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفسي بيده لو ان فاطمة بنت حبيبة رسول الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد - [00:37:46](#)

يده لكن لو قدر على فرض مستحيل تقطع يدها ما جعل سينما للقريب ونخلي البعيد. يعني يخلي القريب يعبث ويلعب لانه قريب والبعيد يقيم عليه الحد. هذا ما هي شريعة الله. وله العدل الذي قامت عليه - [00:38:11](#)

السموات والارض لان العد اللي قامت به السموات والارض لذلك جاء اسامة هذا الحب ابن الحب جاء يقول للنبي اقتلته يا اسامة؟ بعد ما قال لا اله الا الله؟ قال قلت يا رسول الله قالها متعوذان. قال يا - [00:38:29](#)

اقتلته بعدما قال لا اله الا الله؟ قال يا رسول الله قالها متعوذان. قال يا اسامة ثلاث مرات تنكير انكار وازعاج يا اسامة وبيان لحرمة المسلم بيان لعوطة من حرمة المسلم يا اسامة اخذته بعد ما قال لا اله الا الله - [00:38:48](#)

قالها متعوذا يقول اسامة. وبعض الروايات قال شققت عن قلبه؟ انت شققت عن قلبه وعرفت انه متعود ولا ما هو متعوذ ببعض الالفاظ قال اسامة يا ليتني ما اسلمت الا هذه اليوم وشرحت لكم الليلة البيت معناها - [00:39:08](#)

وقد جاء في حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه الذي رواه البخاري ومسلم في صحيحهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فاذا فعلوا ذلك عصموا فيها. ويقيموا الصلاة - [00:39:23](#)

يؤتوا الزكاة امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. هذا يدل على ان

عدم اقامة الصلاة تبيح قتل صاحبها. وطبعاً ما هو اي واحد يروح يقول انا اقتله ما يقتله لامام المسلمين. بعد ما يسند عليه. انه ترك الصلاة عامدا - [00:39:46](#)

جاحدا بمجرد ما واحد يسمع يجي واحد في قلبه عداوة عليه يقول هذا انا اصلي وروحي قلت له ما ما تصير كده فوضى لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة اذا جهالهم سادوا ما - [00:40:08](#)
ما يقيم الحد احدا احدا ابا الا امام المسلمين يعني لا لا ينفذ قصاص ولا حد اي حد سواء كان رجما او قتلا او قطعاً او اي حد ما يقيمه الا امام المسلمين. ما يقيمه اي واحد مسلاً لو - [00:40:20](#)

مرة زنت يروح هنا يقتلها او يعملون بها كذا. ما يجوز ابدا الا اذا كان عبد عندك فلك ان تضربه الحد اذا زان زنى عبدك احدهم فقيموا عليه الحد. ثم اذا شرب الخمر فاجلدوه ثم اذا خاضوا فاجلدوه ثم اذاه يعني يعني - [00:40:40](#)

طبعاً يعني لسيد العبد ان يقيم تعذير عليه الحد. وان طبعاً ما يملك عليه الحد العبد لا في السرقة العدل لا تبتعد بالسرقة ولا يقتل في الزنا حتى لو كان متزوج ولا يقتل في الزنا حتى لو كان متزوج ولذلك يقول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:40:59](#)

من قتل عبده قتلناه. ومن جدد عبده جددناه. يعني لو قطع انف عبده يقطع انف السيد لو ان واحد قطع عبد آآ انف عبده الامام يقطع انفه السيد اللي قطع ولو ولو قطع يده الامام يقطع يده - [00:41:19](#)

ما له؟ ما ما يقطع اليد الا امام المسلمين او من ينيبه ولا يقيم الحد الا امام المسلمين او من ينيبه. ولا بد من التحرير بل على المسلم وامام المسلمين ان يذراً الحدود بالشبهات. يقول - [00:41:37](#)

النبي عليه الصلاة والسلام اجرؤوا الحدود ما استطعتم. لما جا واحد يقول يا نبي الله زنيت واعرض عنه النبي عليه السلام حتى خرج من المسجد ورجع. يا رسول الله زنيت - [00:41:52](#)

اعرض عنه النبي للمرة الثانية حتى اخرجنا الباب ورجع اعرض عنها المرة بقى زنيت قال لها ويحك اتدري ما الزنا بك جنون يقول للصحابة اسألوا عمه وعمو عمه هزال واللي معه شوفوه هو بيه جنون ولا مرة يكون جاي بيتكلم من جنون وما عنده عقل ده -

[00:42:04](#)

مجاله من اعجل الناس بك كذا ابك كذا. هل تعرف الزنا؟ قال اتيت منها حراماً. ما يأتي الرجل من اهله حالاً جاء في بعض الالفاظ الصحيحة ان النبي تلفظ امامه الكلمة ما سمعها احد من رسول الله. لا قبلها حتى قبل الاسلام ولا بعدها الى ان - [00:42:30](#)

الى ان لحق بالرفيق الاعلى. قال افعلت كذا كلمة يعني النبي قالها لحماية لحماية دم الرجل ده لما قال له قال نعم كلمة يعني طبعاً اه النبي ما كان يتكلم بها - [00:42:52](#)

النبي ما طبيعة لان النبي عليه الصلاة والسلام كان ابعد الناس عن الكلام النبي حتى مجلسه ما يستطيع احد من جلساء رسول الله ان يذكر كلمة نابية في مجلس النبي محمد. ولذلك جاء في الحديث ما كانت لا تؤبن الحرم. لا تؤبن الحرم - [00:43:06](#)

في في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم. يعني لا يذكر واحد حرمة واحد او عرض واحد بقبيح في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالنبي ما كانش حماية - [00:43:26](#)

عشان يحميه قال الكلمة هذي للكلمة هذي اللي ما قالها عمره لا بعدها ولا قبلها. فهذا كله لحماية العرض. فاذا قاله اشهد ان لا اله الا الله لكن ننزر هو وغيره ما هو لحاله - [00:43:36](#)

وهو الحال لو واحد من المسلمين مسلم لعشرين سنة وثلاثين سنة او مولود مسلم وسنه الحين خمسين او ستين طبعاً صرنا نسمع في الجرايد الان نسمع في الجرايد الان من بعض الكتاب الله يقطع ايديهم ان شاء الله واقلامهم من بعض الكتاب يكتبون في بعض

الصحف ويقول في كتابته في صحيفه يرجعون الى عقائد - [00:43:53](#)

قديمة يرجعون على بعض الناس انهم يرجعون الى عقائد قديمة على الاسلام ودين الاسلام ولا نلقى واحد يقص رقبته بس ما معنا ولا انت اللي يقص رقبته يقص رقبته من المسلمين. اذا كان في بلد تقام فيها الاحكام الشرعية. اذا كان في بلد تقيم فيها الاحكام الشرعية

يقام عليها - [00:44:16](#)

المرتد عن دين الاسلام فاذا جاء واحد من هؤلاء قال مانا نصلي وهوش مسلم له خمسين سنة وقال منهم نخليه لا يخلد سبيله ان كان معامد لابد من قتله وان كان متكاسل نعلمه ونأدبه ونعزره. ان كان بالشكل ده وطبعا العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن ترك الصلاة فقد الاية - [00:44:34](#)

اللي في الصورة هذي لحالها الاية دي من المتشابه المثاني. وفي اية تجي اخرى بعدها. في نفس السورة بعد كم اية الان؟ بعد كم اية الان؟ فان تابوا اقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين ونفصل الايات لقوم يعلمون. بعد حوالي خمسة وست ايات. يعني ان قال فان - [00:44:57](#)

الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. وبعد كم اية؟ قال فان تابوا يعني من الكفر والشرك واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين طبعا والكلام على اقامة الصلاة وايتاء ما هي بس هي اللي يقتل من اجلها ويقال لها سمير ومن اجلها - [00:45:18](#)

لابد اركان الاسلام وما علم من دين الاسلام. فالاشارة بالصلاة ان تابوا يعني من الشرك انتبهوا يعني من الشرك بالله والكفر بالله. واقاموا الصلاة لانها اعظم اركان الاسلام بعد التوحيد - [00:45:37](#)

وطبعا هي العبادة البدنية المحضة فهي ام لجميع العبادات البدنية والزكاة هي ام العبادات المالية والحج جامع بين البدني وبين المالي والصيام اكثر مادي يعني بدني اكثره بدني. التنبيه بالصلاة والزكاة. ما هو على ان غيره لو ترك الزكاة لو ترك الحج. لو ترك الحج وهو قادر - [00:45:53](#)

عليه لمدة طويلة لمدة طويلة او ترك الصيام قال ماني بصايم رمضان متعمدا ننصر رمضان نخلي منخليك لانه معلوم عند العلماء ان الانسان يكفر اذا اشرك بالله ويكفر اذا تعمد ترك الصلاة ولو صلاة واحدة - [00:46:24](#)

ويكفر اذا ترك الزكاة اذا ترك الصيام عامدا صرت كافر كافر يعني نحكم عليه بالكفر اي امر مجمع عليه من دين الاسلام بالضرورة اذا استباحوا فهو كافر - [00:46:49](#)

يعني لو واحد قال الخمرة حلال لو واحد قال الزنا حلال قم يا زنا ولكن قال الزينة حلال هذا انكر ما علم من دينه باجماع المسلمين عليه بالضرورة بانهم من دين الاسلام - [00:47:11](#)

او قالينا انتو مسلمين تجيبون اشياء والله ما نعرف عنها وهي من مما علم من دين الاسلام بالضرورة هذا مرتد يعني ساكافر لكن كونه ينه على الصلاة اللي عظيمهم. فقال فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. اتركوا لهم الحرية الكاملة فهم اخوانكم لهم ما لكم - [00:47:26](#)

ان هنا قال له خلوا سبيلهم الحصار عنهم والاية اللي تيجي بعد كم اية؟ قال فاخوانكم في الدين. اذا اللي ما يصلي لا يكون اخا لمسلم في دين الله واللي ما يزكي كما سيأتي لا يكون اخا في دين الاسلام - [00:47:45](#)

واللي ما يحج وهو قادر على الحج لمدة طويلة متباعدة. وحتى له الفرص ولا حج ايضا كذلك يخشى عليه. حتى جاء في حديث فيه كلام للعلماء ان عمر او النبي يقول من من وجد سعة ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا - [00:48:03](#)

المهم بس الحج من الفرائض اللي على التراخي ما هي على الفور لان الحج فرض قبل تسعة من الهجرة وحج ابو بكر في السنة التاسعة ولا حج النبي لا في العاشرة - [00:48:20](#)

فلو كان على الفران لحد رسوله صلى الله عليه وسلم او حج عمة المسلمين في ذاك العام وطبعا سيدهم الرسول ما حد على ان الامر على السعة. يعني ما هو ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال مرة واحدة - [00:48:32](#)

ان الله كتب عليكم الحج فحجوا. قال رجل اقرع ابن حابس يا نبي الله اكل عام؟ فسكت النبي ثم قال لو قلت ذلك لوجبت ولوجبت استطعتم الحج مرة مرة في العمر - [00:48:45](#)

فريضة الاسلام لانها بعثت باليسر لا بالعسر شغال هنا فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا فخلوا سبيلهم. ان الله غفور رحيم. هذا ذيل. ان الله غفور رحيم ثم بعدها انا قلت لك حديث عبد الله حديث عبد الله ابن عمر - [00:48:58](#)

امرت آآ في الصحيحين في البخاري ومسلم. امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيم الصلاة

ويؤتوا الزكاة. فمن فعل ذلك عصم مني دمه ونفسه - [00:49:15](#)

عصمه وماله عصم دمه وماله هذه رواية ابن عمر في البخاري ومسلم. ذكر فيها اه التوبة من الكفر واقامة الصلاة وهي تلك شرط

اساسي لتخليية السبيل اللي تنطبق مع الاية اللي انا اقرا وافسر الليلة هذي دي - [00:49:32](#)

عمر بن الخطاب ابو هريرة ما هو عمر؟ روى البخاري في حديث ابي هريرة رضي الله عنه رواه البخاري في صحيح من حديث ابي

هريرة رضي الله عنه. قال لما مات توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:50](#)

واستخلف ابو بكر واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر رضي الله عنه يا ابا بكر يعني في الحديث فيه طاوي طوي

بعض الكلام ما هو كل الان معلوم زي ما قال ابن مالك في الالفية وحذفه - [00:50:03](#)

تعلم جائز كما تقول زيد بعد من عندكما. فهو لما يقول اه اه امرت يقول عمر او استخلف ابو بكر يقول لابو هريرة ان تخلف ابو بكر

وكفر من كفر من العرب يعني وعزم ابو بكر على قتالهم - [00:50:19](#)

هذي ما جابها عبد العزيز لكنها مفهومة بدليل قول عمر له اتقاتل الناس وهم يقولوا لا اله الا الله لما صمم ابو بكر على قتلهم هذا شيخ

المسلمين اللي اختاره الله لان يكون بعد النبي محمد - [00:50:35](#)

واختاروا الرسول ان يكون بعده وسماه الله في كتابه ثاني اثنين هما في الغار وسماه الله عز وجل صاحب محمد عليه الصلاة والسلام.

ما سمى واحد صاحبه غيرهم غير غير ابو بكر الصديق - [00:50:52](#)

وقلت لكم في اية اللي في سورة الفتح دلالة واضحة على ان الله ذكر في القرآن خلافة ابي بكر بعد النبي لما قال قل للمخالفين

من الاعراب ستدعون الى قوم يعني الى قتال قوم اولي بأس شديد. تقاتلونهم ويسلمون. اللي هي هذه اللي انا بقراها الليلة دي

الحديث ده تقاتلوننا مسلمون - [00:51:06](#)

فان تطيعوا يؤتيكم الله اجرا حسنا طيب مين اللي يبني القوم ذي بث شديد تقاتلون قوم ستدعون الى قوم يعني الى قتال قوم اولي

بأس شديد تقاتلونهم او يسلبون يعني ما فيه الا الاسلام - [00:51:25](#)

هل العرب ما لهم الا الاسلام والسيف او المنشية لوسائل اهل الكتاب اللي سوى سيف لا انا قرئت لكم الحديث اللي رواه مسلم. من

حديث بريزة بن الحسين رضي الله عنه من شوية الامراء. لما قال له اول ما تدعوهم الى لا اله الا الله الى الاسلام. فان اجابوك -

[00:51:45](#)

ثم ادعهم الى كذا. ثم فان ابوا اسألهم الجزية. فان ابوا معناها ان الجزية لكل الكفار الا المرتدين المرتد ما يؤخذ منه جزية عشان

يعيش المرتد اما اسلام ولا موت - [00:52:03](#)

لانه وجوده بؤرة فساد لا نظير لها. لانه ذاك حلاوة الاسلام ثم ارتد عنه فصار بالغ في الشر مبلغ لا نظير له في الناس بؤرة فساد لا بد من

ازالتها. سرطان لا بد من قطعه وازالته - [00:52:20](#)

لا بد من ازالته وقطعه اما يسلم سيعود له طبيعة الاسلام والا ازالته من من الارض. ازالته من الارض فابو بكر رضي الله عنه ربنا يقول

تقاتلون المسلمون فان تطيعوا مين لا اعلم خلافا بين المفسرين ان هذا هو ابو بكر - [00:52:37](#)

ستدعون مين الداعي ابو بكر؟ هو الذي دعا الناس بعد رسول الله الى قتال المرتدين ما في الا الاسلام او السيف قد تطيعوا فان

تطيعوا يعني الداعي اللي هو ابو بكر يؤتيكم الله اجرا حسنا وان تتولوك ما توليتكم من قبل يعذبكم عذاب اليم - [00:52:55](#)

لو كان ابو بكر ما هو الخليفة الراشد ما كانت طاعته فرض ومعصيته ضلال وضياع وذهاب الى النار معصية ابو بكر ومن يتولى يعذبه

عذابا اليم وطاعته وانتم على ابو بكر الصديق. يقدر واحد يجي لنا من الارض او من اي محل يقول لنا ما هو ابو بكر نقول له كذبت.

لان لم يخرج - [00:53:13](#)

رسول الله لقتال قوم ولباس شديد. بعد غزوة تبوك. غزوة تبوك كانت اخر غزوة غزاها النبي محمد بعدها ما خرج في جيش قط اذا

الداعي اللي بعد الرسول محمد اول دعوة بعد الرسول كانت بعد وفاته عليه الصلاة والسلام لما ارتد اهل اليمامة او جهز - [00:53:36](#)

اليمن وبعض اهل حائل اجى وسلمى شمر وعزم على بكر على قتالهم نكحت على الاسلام الا اهل مكة والمدينة وجواثا في البحرين

ثلاث مساجد اللي قاعدة عامرة وصار الشيطان يلعب بهم وبرؤوسهم - [00:54:00](#)

ولا سيما كانوا حديث عادي باسلام بعضهم ما اسلم الا من شعر او شهرين او شهر او سنتين وفيهم بعض الجهالة فقال لك والله

لاقائلهم. والله لو جاءت الذئاب يقول لعمر وللصحابة - [00:54:17](#)

والله لو جاءت الذئاب تجر اكارع نساء النبي محمد في المدينة ما تركت قتال هؤلاء يعني اغلى ناس عندي نساء النبي محمد اغلى

صيانة اصنها نساء النبي ام عرض النبي محمد - [00:54:30](#)

فلو كانت الذهب لو طلعتنا عشان نقاتل اعداء الله. وجات الذئاب خلفتنا عشان تجر نساء النبي والله ما رجعت لهم. لابد اروح حتى

اقاتل هؤلاء. قال عمر كيف تقاتلهم يقولون وهم يقولون لا اله الا الله؟ وقد قال النبي محمد هذا رواه البخاري بس. وقد قال النبي

وقال - [00:54:47](#)

وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فاذا قالها عصم مني كذا وكذا الا بحقها. قال له الصلاة الزكاة حق المال والله

لاقائلن من فرق بين الصلاة والزكاة - [00:55:07](#)

والله لو منعوني عنقا او عقالا روايات صحيح والله لو منعوني عنقا كثيرا صغيرة قال لي بالست شهور والله لو منعوني عنقا او

او عقالا عند البعير والله لو منعوني عنقا او عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله لقاتلتهم عليه. يقول عمر رضي الله عنه فوالله ما -

[00:55:25](#)

ان الله قد شرح صدرك حتى شرح الله صدري لما شرح به صدر ابي بكر انشرح صدري لقاتلهم لما رأيت ان الله شرح صدر ابا بكر

لقتال هؤلاء هذا هذا الخلفاء محمد. اللي بعض بعض اللي يسمون نفسهم مسلمين يلعنونهم - [00:55:50](#)

وزكاة وتزكيتهم في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فالله يقول فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم.

ان الله غفور رحيم. وان احد من المشركين استجارك. هذي - [00:56:10](#)

بينه واضحة واية ظاهرة على ان الاسلام لم يكن قصده من قتل المشركين مجرد سفك الدماء. بل مراده اظهار نور الله في الارض.

لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى. وحتى يكون المسلمون اعزة - [00:56:25](#)

فوق رؤوس جميع البشر وقد كانوا مدة طويلة من الدعم. وان شاء الله سيبقى منهم امة قائمة على الحق اخبر رسول الله صلى الله

عليه وسلم حيث يقول ولا تزال طائفة من امتي قائمين على الحق لا يضرهم من خالفهم - [00:56:45](#)

ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله. يعني حتى ينزل عيسى ابن مريم وبعده ويكسر الصليب ويريق الخمر ويقتل الخنزير ولا الجزية ولا

يقبل من الناس الا ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ما قال حتى يشهدوا ان عيسى رسول الله. حتى يشهدوا ان

محمد يشهدوا ان لا - [00:57:05](#)

ان محمدا لان عيسى عندما ينزل لآخر الزمان يكون تابعا لمحمد صلى الله عليه وسلم. يصلي بصلاة المسلمين ويحكم بشرع الاسلام

بشارع الاسلام ويصلي خلف رجل في بيت المقدس من امة محمد تكرمه الله لهذه الامة كما جاء في الخبر الصحيح عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم - [00:57:25](#)

قال وان احد من المشركين استجارك فاجر يعني طلب جوارك وحفظ دمه وماله. ليطلب العلم عنكم. يقول للنبي محمد وطبعا

الخطاب موجه لرسول الله لكل امام للمسلمين الى يوم القيامة - [00:57:46](#)

كل ولي امر من امور المسلمين الخطاب هذا موجه له. رأسوهم رسول الله رأسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والحكم له ولافه

الى يوم القيامة. لان الحكم اذا كان موجه للنبي ولم تقم الخصوصية الخاصة عليه. فهو للامة كلها - [00:58:07](#)

يا ايها النبي اذا طلقت النساء فطلقوهن لعدتهن واعفوا العدة. ما هي للنبي لحاله. لكن قال لنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهم تسعة

مع بعض بيوم واحد يا احلنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات

خالتك - [00:58:25](#)

اجرنا معك وامرأة اسمع هذه الاخيرة دي وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها لك من دون المؤمنين وقال

له ايضا ومن الليل فتهجد به. نافلة لك - [00:58:45](#)

زيادة عن الفرائض لك لكن هل المسلمين ما هم مطالبين بالتهجد بس ما هو فرض عليهم يتهدون وافضل صلاة بعد الفريضة صلاة الليل. افضل صلاة بعد صلاة الليل. فاذا كان والنبي ما ترك صلاة الليل لا في سفر ولا - [00:59:05](#)
ما في حضر. الوتر وسنة الفجر. الوتر وسنة الفجر. ركعتين قبل الفجر. وصلاة الليل ما تركها النبي في سفر ولا حرب ولكن الباك عاد قبل الظهر وركعتين بعدها واربع ركعة اولى ركعتين قبل بعد المغرب وركعتين بعد العشاء هذه كان يتركها واذا كان مسافرا -

[00:59:23](#)

يعني يترك السنة الراتبة اذا كان مسافرا لكن اذا كان ما كان يترك سنة الفجر ولا يترك الوتر ولا يترك صلاة الليل الله وسلامه عليه. ما يتركه. وهي ليست بفريضة بالنسبة لا بالنسبة للمسلمين - [00:59:44](#)

حتى للرسول سنة الفجر فرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن كان يحرض عليها ويحبها ركعتا الفجر. يعني السنة ما الفريضة الفريضة فوق ركعتا الفجر يعني السنة خير من الدنيا وما فيها - [00:59:59](#)

اذا كانت ركعة يعني تركك لصلاة الفجر كأنك كنت تملك الارض من مشارق الارض ومغاربها وضاعت منك كأنك تملك الارض ما بالك بفريضة الفجر ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله حتى يمسي - [01:00:16](#)

ومن صلى العشاء في والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى اله واصحابه اجمعين الحمد لله قوله تبارك وتعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله - [01:00:38](#)

ثم ابغعه مأمنه اوصله الى البلد الذي يأمن فيها من بلده الذي خرج منها دخلت اي محل يختاره حتى ما هو بلاش لو كان دخل بالنسبة للملكة لو كان دخل من جدة ما يلزمه اني نرجعه الى جدة. لا نرجعه لو قال انا تودوني من جهة - [01:00:54](#)

او من اجل نوديه للجهة اللي يريد اللي يأمن فيها على نفسه نوصله اليها يتحمل الاسلام والمسلمون ومصاريفه وارجاعه الى البلد الذي يأمن فيها واذا احد من المشكلة استجارك فاجر. افتحوا دار الاسلام لطلاب العلم من الكفار - [01:01:17](#)

بشرط ان تظمنوا الى انهم لم يأتوا للفساد على عيونكم عيونكم الصادقة المخلصة لكم المخلصة الصادقة لكم ان تتحرى وتتحرز ان تتحرر المفروض المسلم كل مسلم يعني هذا فرض عين علي وعليكم وعلى جميع المسلمين - [01:01:37](#)

على كل من قال لا اله الا الله ان يجعل نفسه كانه حارس يعني انا وانت جميع المسلمين في اي بلد من ارض الاسلام يجب ان يعين نفسه ما هو بضروري الدولة تعينه - [01:01:59](#)

ان يعين نفسه كانه حارس على ثغر من ثغور الاسلام فلا يؤتى الاسلام من قبله فاذا فاذا اوتي الاسلام من قبلك فانت مسؤول امام الله عز وجل عما يترتب على ذلك من الفساد - [01:02:16](#)

يجب على كل مسلم ان يعتبر نفسه حارسا على الاسلام وكأنه على ثغر من ثغور المسلمين اللي ينفذ منها العدو فلا يحل لمسلم ان يمكن عدوا من اعداء الله من ان من ان يتسرب الى ارض الاسلام - [01:02:34](#)

واذا وصل الى ارض السلام فيه حماية يجب على المسلمين ان يحاولوا بكل جهودهم. انا قلت لا يتعرضوا له باذى لكن ايضا لاني احرص عدو احذر عدوك احذر عدوك مرة واحذر صديق المرة والنبي عليه الصلاة والسلام - [01:02:51](#)

جه واحد من الصحابة وقال له انا مسافر الى مكة قال له معنى الكلام انا اقوله بالمعنى ما هو باللفظ الحديث ما معك رفيق؟ قال ما معي رفيق احسن اختار رفيق لان الراكب شيطان - [01:03:12](#)

الوحدة سافر لحاله سفرت له شيطان ركه شيطان والشيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب يعني ما ينبغي الانسان يسافر لحاله في لبلد بعيدة بحال من الاحوال خصوصا بالليل لو يأوي العرب يقول لو يعلم راتب ما في الوحدة ما لو يعلم الناس ما في الوحدة ما

صار راكب لليل - [01:03:33](#)

يعني ينبغي للانسان ياخذ رفيق. فالنبي قال له معك قال ما معي. ولكن فلان اهله على الطريق ويبي يمشي معي اسمعوا قال له يا حبيب الله كما جاء في الحديث - [01:03:55](#)

اخاك البكري ولا تأمنه مسلم الرجل اللي يبني يروح معه مسلم يقول لا اله الا الله محمد رسول الله فالنبي يقول للصحابي اللي

بيستشيره يقول له اخاك البكري يعني طبعا الناس يسمون البكري هي اول ابناء الاب - [01:04:10](#)

اول ابناء ابوك اسامة البكري فيقول ابو طبعا الاخ البكر الاخ البكر بالنسبة لك يعتبر في منزلة الوالد يعني يحوطك ويحفيك ويحرسك

ويدفع عنك الشر والغوائل يدفع عنك الغوائل فيقول لاخاك البكري يعني حتى لو كان المسافر معك - [01:04:31](#)

اخوك البكري فلاح الايه لا تأمنه النبي عليه الصلاة والسلام علم الرجل وقد تكون هذه بالنسبة للرجل اللي ذكر للرسول فمشى الرجل

من مدينة النبي كل واحد على بعير حتى وصلوا الى مقابل الارض مكفيه نصف الطريق بين جدة وبين مكة والمدينة - [01:04:52](#)

فقال الرجل لصاحبه الرفيق دا المرافق قال له اجلس هنا انا لي قرايب هنا في هذاك الحقيقة الايبات البعيدة هذيك. ابا اروح اسلم

عليهم واجي فجلس الرجل ينتظر نصفين بس يذاكر كلام النبي محمد - [01:05:16](#)

اخاك البكري ولا تأمنه فلما راح الرجل ودق عينه يرقب خايف طبعا حاجة واذا الرجل مقبل بجماعته مسلحين لاخذ الرجل فركب

ناقته واطلق لها العنان فلم يدركوه ونجاه الله بسبب وصية النبي محمد صلى الله عليه وسلم لما قال له اخاك البكري ولا تأمنه -

[01:05:34](#)

من وصايا الرسول عليه الصلاة والسلام فاحنا ما هو اذا اذا حيينا نتابع واحد او ما هو معناها خيانة ما هو بلاش انما اذا اذا ارتبنا

بعض الريب ما في مانع - [01:06:00](#)

ان احنا نحاول جهندا نستكشف بس لا نحاول يعني التجسس عليه تجسس عليه لا انما في تحسس وفر في جبال التجسس وبين

التحسس. التحسس تبيان اسباب الخير. والتجسس البحث عن اسباب الشر. هذا يسمى تجسس وهذا - [01:06:12](#)

ولذلك السؤال ممنوع واما التحرز ما هو ممنوع التحزب ما هو ممنوع التجسس هو اللي ممنوع ولا تجسسوا عليه الصلاة والسلام

يعني تتبع عورات الناس تبحت عن العورات هذا لمسلم ولكن اذا كان محل الانسان محل ريبية هو اللي اخذ ريبته. مثل ما فعل معصم

يوم غزوة خيبر جاب عمي - [01:06:31](#)

ابن اخطب وقال له وين المال حق حبي قال له المال انفقته نفقة قال له المال كثير والوقت قصير. النبي يقول لهم المال كثير جدا

يعني آآ اكياس ما هي اكياس من الفضة. آآ - [01:06:54](#)

ائتلاف اللي يسمونه الناس الان صافحنا فضة الذهب اللي عنده هاليهودي ذا قال ما ادري الظاهر ذا فانفكها قال له النبي الوقت قصير

والمال كثير. يعني مهما انفق ما يلحق يخلص المال دا - [01:07:12](#)

ولكن اخذ عمه قال لي شوف اذا ما علمتني بضرب رقبتك. في معنى الكلام لما حس ان الموت قدامه قال ابعلمكم انا شفته من يومين

او ثلاثة يتردد في خربة من الخربات. الخربة البعيدة هذه شوكلت ردت فيها - [01:07:28](#)

فبحثوا فيها فوجدوا كنز كنز حبيب مدفون فيها عنه النبي صلى الله عليه وسلم لخيانته للعهد الخيانة للعهد فالتحسن في مثل هذه

التبع يعني ما في عيب ولا يقول لي اني بحث عن العورات لا ما هو بحث عن عورات - [01:07:50](#)

التهمة ظاهرة وضاجة فاذا ظهرت التهمة تتبعنا. من غير تهمة ما نتبعها من غير تهمة ما نتبعها لكن اذا ظهرت تهمة على الشخص مثلا

يشوف انه يروح يقعد عند بيت وفي مرة ما عندها رجل ويدخل عندها هذه تهمة ظاهرة - [01:08:06](#)

ما نخليه مثلا يشوفه مثلا يروح محل مثلا وباخذ نفسه مع عنب ويعمل كذا نخاف انه يكون بيحصل خمر هذا لا تتبعه ايضا تهمة لكن

اذا رأينا انسان مستقيم على طاعة - [01:08:22](#)

وعلى شريعة ولا يأتي منه الا الخير. ولا يجب احد بالشر هذا ما ينبغي لاحد ان يتابعه بحال الاحوال لان من تتبع عورات المسلمين

تتبع الله عورته. ومن تتبع الله عورته فضحه ولو كان في قعر بيته - [01:08:34](#)

من يتتبع عورات المسلمين يتتبع الله عورته ومن تتبع عورته ومن تتبع الله عورته فضحه ولو كان في اهل بيته وما تموت عين وعلى

هدي يعني اذا حبيت تفضح واحد من الناس ترى الله ما يموتك الا وانت مفضوح - [01:08:49](#)

يعني ليه المسلم اخو المسلم لا يسلمه ولا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره بحسب امرئ من من الشر ان اخاه

المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله عنه. فاذا كان الكافر عندنا وقال ودي انا خلاص ما انا مؤمن بدينكم وادوني لاهلي
نقول على الرحمة والسلام - [01:09:04](#)

نحميك حماية كاملة ونطعمك ونسقيك وان كنت عريان نجزيك حتى نوديك لاهلك. بمجرد ما ما رجلك تتخطى ارض الاسلام
صرت عدوا لنا كامل العدو والحرب والحراية ودريك درب من دعك من المشركين - [01:09:24](#)

وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمعك كلام الله اضبطوها يا عباد الله انا عارف ولله الحمد والمنة ما اظن واحد منكم
الا يؤمن بهذه الايات الكريمة لكن فيه ناس ما يؤمنون بمعناها - [01:09:43](#)

ما ادري هم معنا ولا ما هم معنا وهم يقولون ان الله ما يتكلم ينكرون صفة الكلام لله عز وجل مع ان القرآن فيه ايات ذات لا تكاد
تحصر في اثبات الكلام لله عز وجل. وكلم الله موسى تكليما - [01:09:57](#)

حامي تنزيل ليسحب هنا في الاية حتى يسمع كلام الله يعني انت لما يقرأ الجاري وقرأ القرآن انت بيسمع منك كلام الله وما سمعه
من الله ولا سمعه من الرسول - [01:10:17](#)

ولا سمع من جبريل. سمع منك انت لكنه كلام الله انت تقرأ كلام الله لا بتقرأ شعر ولا بتكره الناس ولا بتقرأ اي الا كلام الله عز وجل
فمذهب اهل السنة والجماعة الله يثبتنا على اتباعهم الى ان نلقاه. وهو الدين الحق والمذهب الحق - [01:10:31](#)

انهم يؤمنون باسماء الله الحسنى والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد - [01:10:49](#)